# المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية دراسة مقارنة بين الذكور والاناث

إعداد الباحث

**ايهاب عبدالمنعم محمد على**

**دراسة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستيرفى العلوم البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**قسم العلوم الانسانية**

**جامعة عين شمس**

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧ م

# صفحة الموافقة على الرسالة

**المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية دراسة مقارنة بين الذكور والاناث**

**إعداد الباحث**

**ايهاب عبدالمنعم محمد على**

**دراسة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستيرفى العلوم البيئية**

**قسم العلوم الانسانية ٢٠١٧**

**<u>وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها</u>**

**<u>لجنة التحكيم :</u>**

| | |
|---|---|
| **أ.د/ أحمد مصطفى العتيق** | **أستاذ علم النفسي البيئي**<br>**رئيس قسم العلوم الإنسانية**<br>**معهد الدراسات والبحوث البيئية**<br>**جامعة عين شمس** |
| **أ.د/ سامة خضر صالح** | **أستاذ علم الاجتماع**<br>**كلية التربية**<br>**جامعة عين شمس** |
| **أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد** | **أستاذ علم الاجتماع البيئي**<br>**معهد الدراسات والبحوث البيئية**<br>**جامعة عين شمس** |

**المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية دراسة مقارنة بين الذكور والاناث**

**إعداد الباحث**

**إيهاب عبد المنعم محمد على**

**دراسة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستيرفى العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية ٢٠١٧**

**<u>لجنة الإشراف:</u>**

**أ.د / حاتم أحمد عبد المنعم**

**أستاذ علم الإجتماع البيئى _ معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس .**

**د / أحمد فخرى هانى**

**- مدرس علم النفس – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس**

**ختم الإجازة**

**أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٧**

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٧

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٧

**بسم الله الرحمن الرحيم**

# ( وقل ربى زدنى علماً )

** اللهم إنى أسالك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً وإيماناً دائماً وقلباً خاشعاً، وعملاً متقبلآ ودیناً قیماً ومرداً غیر مخزٍ .

** اللهم أصلح لى دينى وعملى وعلمى ودنياى وآخرتى .

** اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمورِ كلِها وأجِرنا من خزيِ الدنيا وعذابِ الأخرة .

** ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

** ربنا لا تُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

**( وما توفيقى إلا بالله )**

# إهداء

أهدى هذا العمل ، مع شكرى وامتنانى للذى علمنى النجاح والصبر فى مواجهة الصعاب ، الى النور الذى ينير لي درب النجاح ، الى من وهبنى الأمل والنشأة على الشغف والاطلاع والمعرفة والدى الحبيب أهديك هذا العمل المتواضع ، ولك منى كل التجلى والاحترام حفظك الله وأطال عمرك

... والى والدتى الغالية التى أضاءت لى الطريق وعانت الصعاب ولم تألَ جهداً فى تربيتى وتوجيهي ودعائها لله عزل وجل لأصل الى ما أنا فية ، أطال الله في عمرهم وأمدهم بموفور الصحة والعافية.

# شكر وتقدير

**الحمد لله كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه فقد سدد الخطى وشرح الصدور ويسر الأمور ، ولا يسعنى الا أن اسجد لله عزل وجل شاكر له على ما وهبني به من نعم جليلة ، لاتحصى ولاتعد فله الحمد حمداً كثيراً مباركاً فيه ملأ السموات والأرض وملأ ما بينهما فله الحمد نحمده ونستعين به وأصلى وأسلم على خير خلقة المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.**

وعرفانا منى بالجميل أخص بالشكر والامتنان استاذى العالم الجليل **الأستاذ الدكتور / حاتم عبد المنعم أحمد – أستاذ علم الاجتماع البيئى – قسم انسانيات – معهد البحوث والدراسات البيئية – جامعة عين شمس** الذى شرفنى بقبوله الاشراف على هذا البحث ، فكان عطاءه بلا حدود مما تحل به من رحابة الصدر وسماحة القلب ، وعطاء بلا حدود على البحث والباحث وبما تحلى به من كرم نفس وفكر بناء وتواضع العلماء الأصيل فيه ، وكان نتاج نصائحة فى هذه الرسالة وتوجيهاته ، جزاه الله عنى خير الجزاء ،فقد أنار الله به طريقى لولاه ما أنهيت هذه الرسالة والوقوف أمامكم اليوم .

وأتوجه بالشكر الى **الدكتور / أحمد فخرى هانى – مدرس علم النفس – قسم انسانيات – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس** الذى شرفنى بقبوله الاشراف على هذا البحث، فقد كان لإشرافه على الدراسة أثراً إيجابياً فى توجيه الدراسة وإنجازها .

أما لجنة المناقشة والحكم فمن عظيم الشرف للبحث والباحث أن **الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق – أستاذ علم النفس البيئى – رئيس قسم العلوم الإنسانية –معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس** فهو صاحب عطاء سخى وذوق انسانى راقى ، وفكر ثاقب ورؤية صائبة ورأى راجح أتوجه لسيادته بالشكر على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة ، رغم كثرة أعبائه فجزاه الله عنى وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما انه من عظيم الشرف للبحث والباحث أن **الأستاذة الدكتورة/سامية خضر صالح – أستاذ علم الاجتماع –كلية التربية – جامعة عين شمس** التى شرفتنى بتفضلها بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة واقتطاع من وقتها الثمين لاضفاء بصماتها الكبيرة على هذا العمل ، فهى صاحبة أسلوب منفرد تمتزج فيه الانسانية الراقية والخلق الرفيع مع العلم .

ولا يفوتنى أن أعبر عن الامتنان البالغ **لعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية الأستاذ الدكتور / هشام القصاص** ، ولأسرة قسم العلوم الإنسانية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس لما وفروه من مناخ علمى ومناقشات مثمرة أثرت أثراً بالغاً فى الباحث وفى الدراسة

**وختاماً أتوجه الى الله داعياً أن يجعل هذا العمل ففى ميزان حسناتى خالصاً لله تعالى ، فان اصبت فمن الله وان قصرت فهو منى ، فالكمال لله وحده وحسبى أنى اجتهدت ، وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ، أنه نعم المولى ونعم النصير .**

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية (كبيئة اجتماعية فيزيقية) دراسة مقارنة بين الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الايوائية، وشملت عينة الدراسة (٢٠٠) من المودعين المقيمين الدائميين من الذكور والإناث بتلك المؤسسات، وقسمت العينة بالتساوى بين الذكور (١٠٠)، ومن الإناث (١٠٠) (من المقيمين إقامة كاملة بالمؤسسات الايوائية)، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعى وذلك بإستخدام العينة المتعمدة، واستعان الباحثون بصحيفة الاستبيان والملاحظة، كما اعتمد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية منها اختبار T. Test والتكررات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعيارى، ومعامل كا٢ **ومن النتائج التى أظهرتها الدراسة للمتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية دراسة مقارنة بين الذكور والاناث التالى:**

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن علاقة المبحوثين مع زملائهما المودعين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالعنف والبلطجة،
- أن علاقة المبحوثين مع المسؤليين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالشدة والغلظة واستخدام أساليب الإيذاء البدنى والنفسى من جانب المشرفين من ضرب وصراخ فى وجوههم ومنع من ممارسة الأنشطة المحببة لهم، واستخدام الشتم والسب مما يجعل المودعين بالمؤسسات الايوائية يعيشون فى خوف ورهبة طيلة الوقت مما يؤدى إلى زيادة العنف والبلطجة داخل المؤسسات.

**وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك متغيرات فيزيقية كثيرة داخل المؤسسات الايوائية منها التالى:**

- عدم تمتع المودعين بالمؤسسات الايوائية بالخصوصية داخل غرف نومهم حيث يقتحم المشرفين حجراتهم بدون استئذان، وغرف النوم جماعية، والحمامات قليلة ومشتركة بين عدد كبير من المودعين.
- وبينت نتائج الدراسة من المتغيرات الفيزيقية إنتشار الحشرات والقوارض بغرف النوم للمودعين، وضعف مستوى النظافة.
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معامل كا٢ بين سن المودعين ومقاييس المتغيرات المختلفة.

**توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات التى من الممكن أن تساهم فى الحد من البلطجة والعنف بالمؤسسات الايوائية منها التالى:**

**أ.مقترحات على المستوى القريب**

١.أن المؤسسات الإيوائية هى الاختيار الأخير للدولة لتقديم الرعاية للمقمين بها من خلالها وإشرافها المباشر ينبغى أن تراعى إعادة النظام وأسلوب الرعاية فى المؤسسات الإيوائية من حيث الإنشاءات داخل المؤسسات الايوائية يفضل ان تكون اشبه بمنازل ويتولى الاشراف من خلالها مقدمى الرعاية مسئولية لعدد محدد من الاطفال من ( ٤ الى ٨ ) بحد اقصى لكل مقدم رعاية ويكون الإشراف الاجتماعى من قبل الأخصائى الاجتماعى كدور الأب بالنسبة للمقيمين وإشراف ومتابعة من الأخصائى النفسى ومتابعة وزارة التضامن الاجتماعى حتى تصل لإقامة هؤلاء الأطفال فى صورة أقرب ماتكون إلى صور الأسرة الطبيعية على عكس ماهو كائن الان .

٢.ضرورة تحرى الدقة بقدر الإمكان عند اختيار الذين يتولون مسئولية مقدمى الرعاية للمقيمين فى المؤسسات الإيوائية واعطائهم دورات تدريبية فى أسلوب الرعاية جسمياً واجتماعياً ونفسياً .

**ب.مقترحات على المستوى البعيد:**

١. يرى الباحث دراسة أن تحد الدولة من فكرة ايداع هذة الفئة من الأطفال فى المؤسسات نظراً للكثافة العددية للمقمين بها وفقاً لنظرية الاختلاط التفاضلى ونظرية الزمرة يودى ذلك الى انتشار العنف والبلطجة بينهم والتوسع فى مشروع فكرة الأسر البديلة حتى تكون حياة هؤلاء الأطفال فى صورة أقرب ما يكون من الصورة الطبيعية فى الأسر الطبيعية .

## ملخص الدراسة

### أولاً: مقدمة الدراسة:

تعتبر المؤسسات الإيوائية مكاناُ يتجمع فيه أصحاب الظروف الاجتماعية الخاصة من الأيتام وأرباب المشاكل الاجتماعية كالطلاق والهجر ومجهولى النسب وهذه الفئة من الأفراد سواء من أو من الإناث حرموا من وجود عائلات وأهل يحيطونهم بالحب والرعاية والدفء كمثلهم من الأطفال فى أمثال أعمارهم، ولكن كتب عليهم القدر أن يعيشوا فى مثل هذه الظروف الصعبة، وهناك بعض المؤسسات العامة والخاصة التى تمولها بعض الجمعيات تقوم بتقديم الرعاية لهؤلاء المحرمون منها داخل بيوت أهلهم، لذلك هناك مؤسسات إيوائية نجحت فى عملها وأخرى تركت الحبل على الغارب للمشرفين والمشرفات والأمهات البديلات بدون تحكم أو رقابة فصارت ظروف هذه المؤسسات صعبة للغاية حيث إنفلت زمام بعض من الأولاد والفتيات وظهرت سلوكيات مثل العنف والبلطجة داخل هذه الدور مما حدى بهذه المؤسسات أن تخرج عن دورها المنوط بها، فبدلاً من أن تعالج وترعى هؤلاء المحرومون من الرعاية والحب والحنان داخل أسرهم الطبيعية، أصبحت اغلب المؤسسات تخرج مجرمين للمجتمع بسبب عدم إهتمامها وأمانتها فى تحمل مسئولية هؤلاء من الذكور والفتيات، لذا كان يجب إلقاء الضوء حول هذه السلوكيات لهؤلاء الأولاد من عنف وبلطجة داخل وخارج هذه المؤسسات الإيوائية مما ينذر بخطر بالغ على المجتمع والمحيطين بهذه المؤسسات الإيوائية، لذا وجب عمل دراسة مستفيضة عن المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بسلوك العنف والبلطجة داخل المؤسسات الإيوائية وهى دراسة مقارنة ما بين الذكور والإناث داخل هذه المؤسسات الإيوائية، الهدف منها كشف هذه السلوكيات ومحاولة الحد منها من خلال هذه الدراسة حول االمتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالعنف والبلطجة داخل المؤسسات الإيوائية وهى دراسة مقارنة بين الذكور والإناث داخل هذه المؤسسات، وتتكون الدراسة الحالية من بابين، (الباب الأول) وهو عن الإطار النظرى للدراسة الحالية، ويتكون من أربعة فصول، (الفصل الأول) وهو عبارة عن مقدمة الدراسة ومشكلتها وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وإجراءاتها المنهجية، ( والفصل الثانى) يحمل عنوان الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ثم (الفصل الثالث) عن أهم النظريات المفسرة لمشكلة الدراسة مثل نظريات النسق الايكولوجى والاحباط وغيرها، ثم ( الفصل الرابع) عن التحليل العلمى لمشكلة الدراسة، ويقدم توضيح وتفسير للمفاهيم المختلفة للدراسة مثل ما هو العنف وأشكاله وكذلك البلطجة والمؤسسات الإيوائية والمتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالدراسة، ثم (الباب الثانى) عن الإطار الميدانى للدراسة ويضم ثلاثة فصول، (الفصل الخامس) عن الإجراءات المنهجية للدراسة والعينة ومجتمع الدراسة، ثم (الفصل السادس) عن وصف وتحليل وتفسير نتائج

الدراسة الميدانية' ثم (الفصل السابع) والأخير عن أهم النتائج العامة للدراسة ومقترحاتها والبحوث المقترحة ومستخلص وملخص الدراسة باللغة الأجنبية، والله المستعان على إتمام هذا العمل بما يفيد صالح البلاد والعباد.

## ثانياً: مشكلة الدراسة:

المؤسسات الايوائية بالنسبة للمودعين لها اهمية كبيرة نظراً لكونها النافذة التى تكون بين المودع والمجتمع بالاضافة الى انها تعتبر المكون الرئيسى لمصدر عملية التنشئة بالنسبة لة كما انها تقوم على تشكيل شخصية المودع وكذلك تكوين اتجاهاتة الاجتماعية وتثقل شخصيته.

كماينسب للذين ينشأون ويعشون فى اماكن بها عنف وبلطجة وسوء معاملة بدنية وممارسة اشكال العنف المضادة للمجتمع على كونهم هم المتسببين للعنف والبلطجة.

وأظهرت دراسة (راندا محمود حسين حاتم ٢٠١٥) دور المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقى للمودعين بالمؤسسات الايوائية، وكذلك دراسة (دعاء منير ٢٠١٤) ودراسة (رانويان جوزيف ٢٠١٤) إلى دور الحضانات الايوائية وتسببها فى القلق النفسى بسبب عدم جودة الخدمات المقدمة لهم.

والمؤسسات الإيوائية من المفترض أنها تمثل صورة أقرب الى الرعاية الأسرية الطبيعية التى إفتقدها المودعين نظراً لظروفهم الخاصة.

كما توصلت دراسة ( نهى جلال ٢٠١٢) فى دراستها إلى دور الامهات البديلات فى قيامهن بتنشئة الاطفال بالمؤسسات الايوائية، وكذلك دراسة: (دينا جمال زكى ٢٠١٣) ودراسة (رشا حسين ٢٠١٢) والتى تشير إلى المعوقات التى تواجه الاخصائى الاجتماعى عند التعامل مع الامهات البديلات للأطفال بالمؤسسات الايوائية.

و المودعين الذين يعيشون فى المؤسسات الإيوائية بشقيها الحكومى والأهلى فى مصر لايمكن معاملتهم بإعتبارهم إشكالية صغيرة لمجموعة من المودعين بالمؤسسات فهم نسبة لا يستهان بها.

ففي جمهورية مصر العربية عدد (١٢٨٧) مؤسسة وجمعية لنشاط الايتام وعدد(٤٦٨) مؤسسة ايواء للايتام نسبة اشغال ٦٩.٨٣% وفى محافظة الجيزة وحدها فقط يوجد بها عدد (٧٠) مؤسسة إيوائية والمقيمين بها عددهم (١٤٧٩) وعدد(١٢) دور حضانات إيوائية والمقيمين بها (١٢٢٠) إجمالى المودعين فى المؤسسات الإيوائية

فـى محافظـة الجيـزة هـم (٢٦٩٩) مـؤدع وفـى محافظـة القـاهرة يوجـد (١١٨) مؤسسـة يقـيم بها(٣٣٩٩) مودع.

وكـذلك توصـلت دراسـة(ياسـمين محمد أنـور ٢٠١١) وكـذلك دراسـة (بـلال محمـود عبـد الـرازق ٢٠١٠) إلـى أهميـة ممارسـة الانشـطة المختلفـة للمـودعين بالمؤسسـات الايوائيـة للحـد مـن العنـف لـديهم، وكـذلك دراسـة (منـال محمد حنفـى بيـومى ٢٠١٢) إلـى أهمية تنمية قيم الحياة لدى المودعين بالمؤسسات الايوائية.

وإذا لـم تقـدم لهـم الرعايـة اللازمـة منـذ بدايـة إلتحـاقهم بالمؤسسـات الإيوائيـة التـى تشبع احتياجاتهم وخدماتهم وتنمى قدراتهم، فسوف تمثل ضوء أحمر وانذار للمجتمع.

ويـرى الباحـث إن كثيـر مـن مؤسسـات الإيـواء تحولـت مـن أمـاكن لتخـريج أشـخاص نـافعين لأوطـانهم ولأنفسـهم إلـى مؤسسـات استشـرى فيهـا سـلوك العنـف والبلطجـة بـداخلها وخارجهـا بشـكل غيـر عـادى وهنـاك بعـض مـنهم قيـد الحريـة نتيجـة قضـايا بلطجـة وسـرقة بالإضـافة الـى اقـدام بعـض المـودعين بالمؤسسـات الإيوائيـة علـى الإدمـان والمتـاجرة بالمخدرات والتسرب من التعليم.

**ثالثاً : اهمية الدراسة:**

١. تزايـد معـدلات العنـف والبلطجـة فـى المجتمـع المصـرى ممـا يزيـد مـن اهميـة ودراسـة وتحليـل هـذة المشـكلة مـن المنظـور البيئـى الشـامل للعوامـل الاجتماعيـة والفيزيقية .
٢. اهميـة المرحلـة العمريـة لهـذة الدراسـة وهـى تجـرى علـى النشـئ فـى المؤسسـات الايوائيـة وهـم مشـاركين مـع بـاقى النشـئ للجمتـع فـى المسـتقبل ومـن ثـم اهميـة الدراسـة فـى المرحلـة المبكـرة للمسـاهمة فـى تقـديم مقترحـات للحـد مـن هـذة الظـاهرة الان قبل ان تتفاقم وتزيد مستقبلاً .
٣. هـذة الفئـة التـى تجـرى عليهـا الدراسـة يعنـون مـن مشـكلات عديـدة قـد ترجـع معظمهـا لعوامـل اسـرية او مجتمعيـة خارجـة عـن ارادتهـم . مـن ثـم فهـم فـى حاجـة للمسـاعدة وهـذة المسـاعدة يجـب ان تعتمـد علـى حقـائق علميـة وبحثيـة لاحـوالهم وظروفهم من المنظورالبيئ الشامل .

**رابعاً: أهداف الدراسة:**

١. دراسة اهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.

٢. دراسة اهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.
٣. دراسة اهم المتغيرات الفيزيقية المرتبطة باعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.
٤. دراسة اهم المتغيرات الفيزيقية المرتبطة باعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى كل من الذكور والإناث.
٥. التعرف على الفروق الاحصائية بين الذكور والاناث فى أعمال العنف؟
٦. التعرف على الفروق الاحصائية بين الذكور والاناث فى أعمال البلطجة؟
٧. الوصول لمقترحات محددة للحد من هاتين الظاهرتين.

**خامساً: تساؤلات الدراسة:**

١. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٢. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بأعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٣. ما المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٤. ما المتغيرات الفيزيقية المرتبطة بأعمال البلطجة فى المؤسسات الإيوائية لدى الذكور والإناث؟
٥. ما الفروق بين الذكور والإناث فى أعمال العنف بالمؤسسات الايوائية؟
٦. ما الفروق بين الذكور والاناث فى أعمال البلطجة بالمؤسسات الايوائية؟

**سادساً: مفاهيم الدراسة:**

– مفهوم العنف –مفهوم البلطجة– الفرق بين العنف والبلطجة– مفهوم المؤسسة الإيوائية:

الإطار الميدانى للدراسة

## أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. **نوع الدراسة Type of study:**

تعتبر الدراسة الوصفية من الدراسات المناسبة للدراسة الرهنة. ومن هنا كانت هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تهدف إلى محاولة التعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بأعمال العنف والبلطجة فى المؤسسات الايوائية دراسة مقارنة بين الذكور والاناث.

**ب. منهج الدراسة Scientific Method:**

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال من الإجراءات المنهجية المتكاملة منها:

١. المسح الاجتماعي بالعينة Sample social.

٢. دراسة تقدير الموقف (استطلاعية) Explorative type.

**ج – أدوات الدراسة Methods & Tools Of Data Collection Of Study**

- (استمارة الاستبيان) تم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة من أدوات البحث بعد مراعاة شروط الصدق والثبات والتكامل والاتساق، والذي طبق على العينة الرئيسية المكونة من مجموع (٢٠٠) من المودعين بالمؤسسات الإيوائية حيث وزعت العينة على (١٠٠ من الذكور+١٠٠ من الإناث)
- **كما استعان الباحث ببعض أساليب المعالجة الإحصائية:**

١. حساب المتوسط الحسابي.

٢. الانحراف المعياري.

٣. كا٢ (CHI SQUARe) واختبار (ت) لحساب الفروق ما بين الذكور والإناث من المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٤. معامل الإرتباط بين أبعاد المقياس المختلفة.

- بعد جمع قوائم الاستبيان ومراجعتها، واستبعاد غير الصالحة منها قام الباحث بإدخال البيانات الحاسب الآلي، وقد استعان الباحث بالأساليب الإحصائية الآتية:

**صدق وثبات الأداة:**

**أولاً: صدق الاداة:** حيث قام الباحث فى اطارمراعاة صدق الأداة بعرض الاستبيان على عدد من الاساتذة المحكمين بهدف تقييمها وتوضيح رؤيتهم فى تحقيق الأداة لأهداف الدراسة ، وقد قرر السادة المحكمين أن العبارات الموجودة بالإستبيان ترتبط إرتباطآ بموضوع الدراسة ، وأقروا بصحيتها .

**ثانياً: الثــبات:** قام الباحث باختبار مبدئى لأداة البحث للتأكد من ثبات الأداة على مجموعة من المبحوثين من بين أفراد العينة الاصلية وحرص الباحث على أن تشمل العينة خصائص مجتمع الدراسة ، وذلك لإختبار الثبات الإحصائى للأداة ، وقد تم تطبيق الاستبيان فى صورته النهائية على عدد (٤٠ ) مودع ومودعة بالمؤسسات الايداعية من المجتمع الأصلى للدراسة.

**د – مجالات الدراسة:**

- **المجال البشري:**

شملت عينة الدراسة (٢٠٠) من المودعين بالمؤسسات الإيوائية مقسمين (١٠٠ ذكور +١٠٠إناث).

- **المجال المكاني:**

تم إجراء الدراسة في محافظة الجيزة، مدينة ٦ أكتوبر، مؤسسات:

١. معهد ليلة القدر (١٠٠) ٥٠ ذكور + ٥٠ إناث.

٢. مؤسسة إبنتى (٥٠) من الإناث.

٣. مؤسسة الرواد (٥٠) ذكور.

- **المجال الزمني:**

تم إجراء الدراسة في الفترة من بداية مايو (٢٠١٦) إلى نهاية يوليو (٢٠١٦) من نفس العام.علماً بأن الباحث ومنذ تسجيل الرسالة يقوم بجمع المادة العلمية، وتأصيل المفاهيم والنظريات والدراسات المرتبطة بموضوع البحث، وهى فترة جمع التراث النظري للدراسة حتى تقوم على أسس موضوعية.

## خصائص عينة الدراسة:

وقد شمل مجتمع الدراسة عينة متعمدة من (٢٠٠) مفردة قسمت بواقع (١٠٠) من الذكور من المراحل السنية المختلفة بنسبة مئوية (٥٠%)، (١٠٠) من الإناث من المراحل السنية المختلفة بنسبة مئوية (٥٠%) وقد حاول الباحث أن تمثل العينة قدر الإمكان مجتمع الدراسة من الذكور والإناث من الفئات السنية من المختلفة والذين وافقوا على تطبيق الاستبيان عليهم، حيث كان من الصعب جمع هذا العدد للبحث إلا بعد إقناعهم وهم محل الدراسة الحالية.

## نتائج الدراسة الميدانية

١- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن علاقة المبحوثين مع زملائهما المودعين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالعنف والبلطجة.

٢- بينت نتائج الدراسة أن علاقة المبحوثين مع المسؤليين بالمؤسسات الايوائية تتسم بالشدة والغلظة واستخدام أساليب الإيذاء البدنى والنفسى من جانب المشرفين من ضرب وصراخ فى وجوههم ومنع من ممارسة الأنشطة المحببة لهم، واستخدام الشتم والسب مما يجعل المودعين بالمؤسسات الايوائية يعيشون فى خوف ورهبة طيلة الوقت.

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى أن علاقة المودعين بالمؤسسات الايوائية مع الأخصائيين الاجتماعيين تتسم بعدم الثقة من جانب المودعين، وبعدم الاهتمام بمشاكل المودعين ووقوف الاخصائيين بجانب الادارة دائماً ضد المودعيين، وعدم حفظ أسرار المودعين ونشرها على الجميع مما يضيع الثقة والأمان بين المودعين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمؤسسات الايوائية ويعمل على ضعف العلاقة بينهم وعدم الاحترام.

**٤- أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك متغيرات فيزيقية كثيرة داخل المؤسسات الايوائية منها التالى:**

- عدم تمتع المودعين بالمؤسسات الايوائية بالخصوصية داخل غرف نومهم حيث يقتحم المشرفين حجراتهم بدون استئذان، وغرف النوم جماعية، والحمامات قليلة ومشتركة بين عدد كبير من المودعين.
- وبينت نتائج الدراسة من المتغيرات الفيزيقية إنتشار الحشرات والقوارض بغرف النوم للمودعين، وضعف مستوى النظافة.

٥- بينت نتائج الدراسة مدى ممارسة البلطجة داخل المؤسسات الايوائية إنها منتشرة بشكل كبير حيث يستخدم بعض المودعين البلطجة كأسلوب لفرض الرأى والقوة على زملائهم وأن أشكال البلطجة متعددة مثل، نشر الشائعات على الزملاء وتحطيم ممتلكات المودعين لبعضهم البعض، والتهديد بالضرر وخطف تليفونات بعضهم البعض، واستخدام الألات الحادة فى التعامل مع بعضهم البعض، والاستعانة بالأقوياء منهم ضد الضعفاء وقيامهم بخدمات وأعمال بلطجة تخصهم بغرض فرض السطوة عليهم.

**مقترحات الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات التى من الممكن أن تساهم فى الحد من البلطجة والعنف بالمؤسسات الايوائية منها التالى:

**أ.مقترحات على المستوى القريب:**

- أن المؤسسات الإيوائية هي الاختيار الأخير للدولة لتقديم الرعاية للمقمين بها من خلالها وإشرافها المباشر ينبغى أن تراعى إعادة النظام وأسلوب الرعاية فى المؤسسات الإيوائية من حيث الإنشاءات داخل المؤسسات الايوائية يفضل ان تكون اشبه بمنازل ويتولى الاشراف من خلالها مقدمى الرعاية مسئولية لعدد محدد من الاطفال من ( ٤ الى ٨ ) بحد اقصى لكل مقدم رعاية ويكون الإشراف الاجتماعى من قبل الأخصائى الاجتماعى كدور الأب بالنسبة للمقيمين وإشراف ومتابعة من الأخصائى النفسى ومتابعة وزارة التضامن الاجتماعى حتى تصل لإقامة هؤلاء الأطفال فى صورة أقرب ماتكون إلى صور الأسرة الطبيعية على عكس ماهو كائن الان .
- ضرورة تحرى الدقة بقدر الإمكان عند اختيار الذين يتولون مسئولية مقدمى الرعاية للمقيمين فى المؤسسات الإيوائية واعطائهم دورات تدريبية فى أسلوب الرعاية جسمياً واجتماعياً ونفسياً .